

هل مني الإنسان طاهر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الفرع الاول اختلاف العلماء رحمهم الله تعالى في في حكم منيبني ادم في حكم منيبني ادم. والقول الصحيح هو ما جرى عليه الجمهور واختاره ابو العباس. ابن تيمية رحمه الله من ان مني - 00:00:00

بني ادم طاهر وذلك لأن الله عز وجل قال ولقد كرمنا بني ادم ومقتضى تكريمه تطهير اصله ومقتضى تكريمه تطهير اصله. فنحن لنا اصلاً تراب وماء. اما التراب فقد خلق - 00:00:27

منه ابونا ادم واصله في التراب طاهر. واما بنوه فخلقوا من سالة من ماء مهين فمقتضى تكريمه ابينا تطهير اصله ومقتضى تكريمه بنيه تطهير اصلهم. فيكون منيبني ادم طاهرا - 00:00:47

ولذلك فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احياناً كثيرة لا يعمد إلى غسله وإنما يكتفي بحكة وفركه ويقر عائشة على ذلك. ففي صحيح الإمام مسلم من حديث سليمان ابن يسار عنها. قالت لقد كنت افركه من ثوب النبي صلى الله عليه - 00:01:07 وسلم فركاً فيصلي فيه. وفي رواية لها لقد كنت احكه يابساً بظهري من ثوبه. ومن المعلوم ان الشيء اذا وقع وحك او فرك فانه لا تزول عينه تماماً. ولذلك لما سئل ابن عباس عنه قال انما هو بمنزلة المخاط او - 00:01:27

وساق فامسحه بخرقة او بابخرة. فهذا هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. ولأن المني عين من الأعيان والاصل في الأعيان الطهارة. ولم يقم دليل على النجاسة. فان قلت اوليس - 00:01:47

فموجباً للغسل الجواب ليس كل شيء يوجب الغسل يكون نجاسة. ليس فكل شيء يوجب الغسل يلزم ان يكون نجاسة. كما انه ليس كل شيء يوجب الوضوء يكون نجساً. فلا - 00:02:07

بين ايجاد احدى الطهارتين والحكم على الموجب بانه نجس. فمن قارن بينهما فقد جمع بين مختلفين والشريعة لا تجمع بين مختلفين كما انها لا تفرق بين متماثلين. فان قلت اولم يثبت عن - 00:02:32

الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه غسل؟ الجواب بلى. ولكنه غسله فعلاً لا امراً وهو مجرد فعل من الافعال. وستأتينا قاعدة كل عين امر الشارع بغسلها فلنجلوستها. وكل عين غسلها - 00:02:52

لم يأمرها فلما يدل على نجاسته. فنحن نستدل على نجاسة المذى لأن الشارع امر بغسله. نستدل على نجاسة في البول لأن الشارع امر بغسله. نستدل على نجاسة دم الحيض لأن الشارع قال حطيه ثم اغسليه. لكن المني غسل فعلاً وليس قوله ولا امراً - 00:03:12

فإذا هذا يدل على افضلية غسله لذاهاب صورته اذ ليس من اللادب. ولا من الامر المقبول ان يرى الناس اثر المني على ثوبك من باب اذهاب صورته او استقباره. فقط - 00:03:32

فان قلت اوليس النفوس تستكبر صورته او رائحته؟ فنقول نعم ولكن النجاسة حكم مرده الى استقذار الشرع ليس استقذار الناس. ولذلك نقول النجاسة عين مستقدمة ايش؟ شرعاً. فاستقذار الناس من عدم استقذارهم - 00:03:49

لا يدل على وجود النجاسة من عدمها. الا ترى اننا نستقدر العقرب؟ اهي نجسة ونستقدر الضرر وهو نجس ونستقدر الفارة ومع ذلك ليست بنجسة. فليس استقذار نفوس الناس دليلاً على وجود النجاسة من عدمها. فإذا ان دلت - 00:04:09

قلة وقامت القرائن على صدق ما ذهب اليه الجمهور من ان المني طاهر لانه شيء والاصل في الأعيان والأشياء الطهارة فلا يجوز ان حكم على شيء منها بانه نجس الا - 00:04:34